

91(ذوق ثمرات استقبال القبلة |) برنامج ذوق الثمرات ()

الشيخ المربي محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:28](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسم اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:00:49](#)

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله ايها الاحبة كيف حالكم كثير من الناس يصلي ومنز زمان - [00:01:08](#)

منذ زمان يصلي وصلوات كثيرة ولكن اين الصلاة التي قال الله جل جلاله عنها ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر انني اريد ان اسأل من يصلي وفي جيبه باكية السجائر - [00:01:36](#)

الا تستحي انني اريد ان اسأل من يصلي وفي جيبه تليفونه المحمول وهو مشحون بالمعاصي والكبائر انني اريد ان اسأل من يصلي ثم هو عازم على معصية بعد الصلاة ماذا فعلت الصلاة في قلوبكم ايها المسلمون - [00:02:05](#)

اين اثر الصلاة في حياتكم ايها المسلمون اين ثمرة الصلاة لارواحكم ايها المسلمون اين هتيجي الصلاة اين من كانت الصلاة قررة عينه؟ اين من كانت الصلاة نعيم روحه اين من كانت الصلاة لذة حياته؟ - [00:02:48](#)

اين الصلاة؟ اوتظن ان هذه الصلاة التي ينقرها الناس نقرأ هذه صلاة والله لذلك قد يأتي الرجل يوم القيامة فيقول الله له عبي لم تصلي؟ يقول العبد يا رب - [00:03:22](#)

وعزتك وجلالك صليت فيقول الله له انك لم تصل كصلاة حبيبي محمد مش هو قمر وقال صلوا كما رأيتموني اصلي دي اوامره صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:03:52](#)

مش صلاة وخلص مش اقلب من اللي عليك لأصل صح صليها كما يريد الله صليها كما آآ كما فعلها النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي لا يتم الركوع والسجود. وكم - [00:04:17](#)

تراهم لا يتمون الركوع والسجود وقال لو مات الرجل على صلاته هذه لمات على غير ملة محمد سيبك من الزيادة دي عشان اللي بيقلوا عليها ضعيفة خليك في الصحيح اللي قالوا ايه ؟ ارجع فصلي فانك لم تصل - [00:04:43](#)

الراجل وقف وارى الفاتحة ورجع وسجد وجهه ويقول له السلام عليك يا رسول الله. قال له ارجع فصلي فانك لم تصل لم تصلي مش محسوبة انت ما صليتش نفى حقيقة الصلاة - [00:05:10](#)

مش دي صلاة احنا بنوصف الصلاة في الحلقة اللي فاتت ازاي الايديين تعبد ربنا وازاي الانف لما يسجد يعطى حظه من العبودية فرق بين القيام والركوع والرفع من من الركوع - [00:05:31](#)

الفرق بين الرفع من الركوع والخيام. الرفع من الركوع حاجة والقيام حاجة تانية عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال له واركن ثم اركن حتى تستوي راكعا ثم ارفع - [00:05:55](#)

ما قالوش سمكم يبقى الاولانية اسمها القيام اللي فيها قراءة الفاتحة والسورة والتانية اللي بعد الرفع من اللي بعد الركوع اسمها الرفع

من الركوع حكم مختلف وطعم مختلف. وزكر مختلف - 00:06:10

ثم اسجد وكأن الرفعة دي كانت علشان عشان كده شيخ الاسلام ابن تيمية اختار ان الانسان اذا كان يجلس يقرأ القرآن ثم اتت سجدة تلاوة انه يقف ويهوي من قيام - 00:06:31

استدل بقول الله عز وجل ويخرون اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا لا يأتي الا من فوق نزل سجد نزول نفسه اسمه الهوي السجود سم يهوي ساجدا مرور يخر ساجدا - 00:07:02

النزول نفسه قالوا ان اه القوص لصيد الدر صعود مش نزول نازل للسجود يعني طالع واسجد واقترب فانك ما سجدت لله سجدة الا ورفعك الله بها درجة ولان السجود شيء - 00:07:44

غير القيام وغير الركوع تكرر السجود وكان في الشرع قد يكون تطويل السجود مثلا لا لا لا تكرار السجود سر سر من اسرار الصلاة من يتكرر السجود. انه يسجد ويطول وبعدين يقعد - 00:08:20

رب اغفر لي كونه يشرع زكر رب اغفر لي عند الرفع من السجود غير ربنا ولك بعد الرفع من رفع من السجود رب اغفر لي يعني سامحني لسة ما شبعتش من القرب - 00:08:55

يعني اسمح لي اسجد ثاني رب اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وارزقني سم يخير ساجدا مرة اخرى يسجد ثاني نفصل بين السجدين بجلسة خفيفة لتكون السجدة الثانية مستأنفة مجددة الرفع - 00:09:22

يتنفس ويحس هو انا كنت فين ايه ده انا كنت ساجد انا كنت قريب طب الله اكبر ويقرب ثاني وتشعر النفس واذا سجد مكة سلاسل التقليد سلاسل العبودية لغير الله - 00:09:53

سلاسل الارتباط بشهوات واهواء ده حط دماغه في الارض مر ساجدا يمرغ وجهه ويعفر جبينه مر ساجدا اعطى القلب زمامة وارسل النفس على سجيتها لا حجر على الخشوع ولا ملامة على الدموع - 00:10:27

وقد غلى رجل الصدر وفاضت كأس القلب ولزلك لما وصف النبي قالوا كنا نسمع لصدره ازيزا يا زيز الرجل من كثرة البكاء زي القدر اللي بتغلي الرجل كانوا يبسمعوا صوت النبي صلى الله عليه وسلم كأن في حاجة بتغلي جواه - 00:11:08

وحكى عمرو بن العاص عن صلاة الكسوف. صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في الكسوف وقال ثم نفخ في اخر سجوده. اللي هي احنا بنسميها التنهيدة بتنهد نفخ في اخر سجوده - 00:11:46

وقال ربي الم تعذني الا تعذبهم وانا فيهم الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد عشان كده الواحد وهو ساجد يلقي قلبه - 00:12:17

ليسجد هو الآخر لذك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء وينتهز المصلي هذه الفرصة وينصر كنانة ويفرغ جعبة الدعاء - 00:12:57

اسألك مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهاها المذنب الذليل وادعوك دعاء في الضير دعاء من خضعت لك رقبته وذلك انفه وفاضت لك عبرته وسجد لك لو صحت هذه السجدة لارتعشت لها الجبال الراسيات - 00:13:29

لارتعد لها الجبابرة الطغاة هذه السجدة ولكن ابن السجادون اوعوا تفكروا ان انا بتكلم عن خيال وان الكلام ده صعب المنال. لا لا لا هو محتاج بس تدريب وصبر - 00:14:38

تركيز عارفين سر الصلاة سر الصلاة الاقبال على الله كتير قلت القصة دي كمان مرة رقم الف وواحد ان شابا من الشباب ذهب مرة يصلي عند شيخ من الكبار احد مشايخي مشايخنا الكبار - 00:15:15

يصلي احيانا الركعة بجزء بجزئين بتلاتة باربعة بخمسة الركعة ابقى رح صل هناك مرة يا ابني الشاهد ايه؟ انه صلى عند الشيخ والشيخ بيطول الركوع ويطول السجود تراويح رمضان يعني - 00:15:45

الولد بعد ما خلص صلاة كتب ورقة للشيخ قال له يا شيخنا اللي يصلي عندك محتاج عمود فقري من الحديد الصلب وعشان طول السجود محتاج جبهة من البلاستيك المرن ومحتاج ركبتين مش عارف من من الايه - 00:16:13

الشيخ كان رده الجميل الرائع بمنتهى البساطة قال يا بني ان كنت تقوم بحولك وقوتك فانت تحتاج لما ذكرت اما اذا استعنت بحول الله وقوته الناس اللي سمعوا الكلام اللي فات - [00:16:41](#)

فكروا ان وهم مثاليات لان كلام عشان انت بتفكر بنفسك لكن لو استعنت بالله ستجد كل هذا هتحس بكل ده وهتعيشوا وهتعملوا بالله عشان كده ربنا علمك في الصلاة في قراءة الفاتحة انك تقول اياك نعبد واياك - [00:17:16](#)

نستعين وخذ القاعدة السانية فاعبده واصطبر لعبادته اصطبر اصطبر لعبادته اعبدوا واصطبر تصبر اصبر مش هتيجي من اول مرة ولا من الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والعشرة والعشرين والمية والالف. اصطبر - [00:17:41](#)

لحد ما تلاقيها يقول ابن القيم وسر الصلاة وروحها ولبها هو اقبال العبد على الله بكليته فيها دايمًا نقول ايه انك انت لما تدخل الصلاة لما تدخل المسجد سب الدنيا مع حزنك خارج المسجد - [00:18:07](#)

واللي هيتسرق ايوه خلي الدنيا تتسرق منك برة مرة برا المسجد وادخل المسجد اخلع على باب المسجد الدنيا زي ما قال الرافعي على عتبات المساجد تتحطم امواج الفتن بس لما تبقى مساجد - [00:18:41](#)

مساجد لما تبقى مساجد مساجد يبقى على عتبة المسجد كل الفتن تتكسر وترجع يدخل المسجد عشان تصلي وخلعت كل الدنيا برة رجل قال للشيخ مسرح كثير في الصلاة اعمل ايه - [00:19:11](#)

قال له يا ابني لو ان الشيطان يوسوس لك تعمل ايه؟ قال له ادافعه طب اصبر مسل زك كمثل رجل اراد ان يصفو له فكره فذهب فجلس تحت شجرة وكلما اتم تركيزه - [00:19:41](#)

ليصفو فكره شوش عليه اصوات العصافير فامسك خشبة وقام بهشها بطاير ثم يجلس وبمجرد ان يعود اليه تركيزه تأتي العصافير والطيور لتشوش عليه فكره عملت له دوشة في دماغه يقوم يمسك خشبة ويجري ورا العصافير ينشها ويقعد تيجي تاني - [00:20:08](#)

قالوا له الحل ايه ان تقطع الشجرة هي دي انت بتقعد تدافع الهموم والمشاكل الدنيا وقف بمجرد ما تقعد تركيز تروح جاية ركز تروح جاي تاني طب اعمل ايه اقطع شجرة الهموم. اما تدخل المسجد - [00:20:42](#)

سيب الشجرة برة الهموم كلها وادخل قالع سبحان الله العظيم كل ما اتذكر ان المشركين كانوا لما يدخلوا مكة يقلعوا هدومهم الخسوف والبيت عرايا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها - [00:21:13](#)

عشان كده الاسلام شرع بقى ستر العورة ببشكيرين جداد برداء وايزار جديدين نظيفين طاهرين لم تعصي الله فيهما فلما تدخل الصلاة عشان تحرم الاحرام اسمها تكبيرة الاحرام ايه اقلع بقى كل اللي انت - [00:21:38](#)

بتعصي ربنا به سب تليفوناتك برة سب جزمتهك وحزائك برة وسيب دي بقى اللي مش نضيفه برة وسيب قلبك الوحش برة وادخل نضيف تقف بين ايدين ربنا سر الصلاة وروحها ولبها - [00:22:03](#)

الاقبال العبد على الله بكليته فكما انه يجب عليه الا يصرف وجهه عن القبلة الى غيرها فكذلك يجب عليه الا يصرف قلبه الى غير الله بل يجعل الكعبة التي هي بيت الله - [00:22:29](#)

قبلة وجهه وبدنه ورب البيت قبلة قلبه وروحه اوجه صدره متجه للقبلة عدل كده لا يلتفت لو التفت القبلة بطلت صلاته لان من شروط صحة الصلاة استقبال القبلة وكذلك يجعل ربه - [00:23:09](#)

جل جلاله قبلة قلبه وروحه يقبل بكل كليته على الله يبقى قلبه وروحوا وراسه وعاكل وهموم وتركيزه خواطره كله مقبل كده تبدأ الصلاة وعلى حسب اقبال العبد على الله يكون اقبال الله عليه - [00:23:42](#)

وازا برضو احنا لسة محتاجين نفهم ازاي انضف واطهر واقطع الشجرة واقبل على الله ده موضوع كبير بقى يأتي ان شاء الله وقدر في الحلقة القادمة احبكم في الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - [00:24:25](#)

اتنين كمان يا راجل حرام عليك سيحا مات خلاص يلا روحوا يا جماعة وان شاء الله معادنا الصبح الساعة - [00:25:01](#)